Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثلاثة مسائل وهي انكارهم لحشر الاجساد، والتعذيب بالنـار، والتنعيم في الجنة بالحور العين والمأكول والمشروب والملبوس». (١)

ويقول كذلك في تهافت الفلاسفة: «قلنـا تكفيرهم، لا بـد منه، في ثلاث مسائل: احدها مسألة قدم العالم، وقولهم: أن الجواهر كلها قديمة، والثـانيـة: قـولهم أن الله تعـالى لا يحيط علماً بـالجـزئيـات الحـادثـة من الاشخاص.

والثالثة: انكارهم بعث الاجساد وحشرها.

فهذه المسائل الثلاث لا تلائم الاسلام بوجه ومعتقدها معتقـد كذب الأنبياء ـ صلوات الله عليهم وسلامة ـ.

وأنهم ذكـروا ما ذكـروه على سبيـل المصلحة وتمثيـلاً لجـماهـير الخلق وتفهمياً، وهذا هو الكفر الصراح الذي لم يعتقده أحد من فرق المسلمين». (٢)

وابن تيميـة يكفر من يقـول بالنعيم الـروحاني وحـده ويلزم الحـاكم بقتلهم، حيث يقول: «وأما المنافقون من هذه الامة الذين لا يقرون بألفاظ القرآن والسنة المشهورة فأنهم يحرفون الكلم عن مواضعه، ويقولون هذه امثال ضربت لتفهم المعاد الروحاني وهؤلاء مثل القرامطة الباطنية الذين قولهم مؤلف من قول المجوس والصابئة، ومثل المتفلسفة الصابئة المنتسبين إلى الاسلام، وطائفة ممن ضاهوهم: من كاتب أو متطبب أو متكلم أو متصوف: كأصحاب رسائل اخوان الصفا وغـيرهم، أو منافق. وهؤلاء كلهم كفـار يجب قتلهم باتفاق أهل الايمان فأن محمداً ﷺ قد بين ذلك بياناً شافياً قاطعاً للعذر وتواتر ذلك عند امته خاصها وعامها، وقد ناظره بعض اليهود في جنس هذه المسألة وقال: يا محمد: أنت تقول: أن أهـل الجنة يـأكلون ويشربون ومن يـأكل ويشرب لا بد له من خلاء. فقال النبي ﷺ: ﴿رشح كرشح المسك﴾ ويجب

(١) قواعد الاعتقاد/ص ١٢٥.
(٢) تهافت الفلاسفة/ص ٣٠٥ ـ ٣١٧.